كشفت صحيفة "ديلي تلجراف" البريطانية نقلاً عن مسئول أمني بريطاني عن وجود نحو 100 مسلم بريطاني يُقاتلون داخل سوريا في صفوف جبهة النصرة لإسقاط نظام الأسد.

وبحسب "ديلي تلجراف"، فقد أكد مدير مكتب الأمن ومكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية البريطانية تشارلز فار أنّ البريطانيين المقاتلين بسوريا "ينحدرون من خلفيات عرقية مختلفة، ومن بينهم شبان آسيويون وآخرون من شمال إفريقيا وبريطانيون اعتنقوا الإسلام".

وأوضح فار لـ"ديلي تلجراف" أنّ "عددهم بين 70 و 100 سافروا من بريطانيا للقتال في سوريا".

وأضاف فار أن أجهزة الأمن البريطانية "تقوم بمراقبة الجهود التي تبذلها جماعة النصرة لتوسيع أنشطتها خارج حدود سوريا؛ لأننا الآن في لحظة حاسمة محتملة جراء التهديد المتزايد من سوريا وشمال إفريقيا، والتأثير المحتمل لسحب القوات البريطانية من أفغانستان العام المقبل".

وكان الائتلاف الوطني السوري المعارض قد كشف في وقت سابق عن قيام النظامين العراقي والسوري بتشكيل ميليشيات تحمل اسم "جبهة النصرة" للإساءة للجبهة وتنفير الناس منها.

وأكد "مروان حجو" عضو اللجنة القانونية الائتلاف أنه توجد 3 جبهات للنصرة على أرض الواقع، أولاهم هي جبهة النصرة السورية الحقيقية، وهي جبهة وطنية تعمل على الحفاظ على تراب سوريا، ويتم التنسيق معها وفق محددات واضحة وهي: مساعدة الشعب السوري، وليس من أهدافها الامتداد خارج حدود سوريا.

كما كشف تحقيق لصحيفة الجارديان البريطانية برأت فيه "جبهة النصرة "من ادعاءات النظام السوري بوصفه لها بـ"جماعات إرهابية محترفة" بتنفيذ المجازر.

وأوضح التحقيق أن مقاتلي جبهة النصرة يسهل التعرف عليهم في شوارع حلب، ويقدمون المساعدات للسكان مثل الغذاء والدواء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/03/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com